كلمة التحرير

استمراراً لمسيرة العطاء نحو نشر الثقافة البيئية في ربوع مصرنا الحبيبة بين أبنائها سيظل مركز الدراسات والبحوث البيئية كوحدة هامة من قطاع خدمة المجتمع وتنمية البيئة بالجامعة منارة للتثقيف والعمل البيئي الذى يؤدي واجبه المنوط به في كل مكان ليتعدى حدود مصر والعديد من الدول العربية الشقيقة، التزاماً منه بأهمية غرس المبادئ التي من شأنها الحفاظ على الصناعة الربانية التى حبا الله بها كونه والأمانات التي كلف بها خلقه، فكانت مقالات مجلتنا أسيوط للدراسات البيئية مستمرة. وها نحن اليوم نضع العدد الحادي والثلاثين بين أيديكم، والذي يحمل فى طياته العديد من الموضوعات الهامة التي تشغل معظم قراءنا، ونبدأها بقراءة متأنية في التعرف على موضوع غريب قد يتعجب الكثيرون منا عندما يعلمون ما لبذور القطن من فوائد خلاف أنه مصدر من مصادر الزيوت. إلا أن بذور القطن تحتوى على كميات عالية من البروتين تجعل خبراء كيمياء الأغذية والتغذية يذهبون إلى اعتبار كسب بذور القطن ستكون بمثابة غذاء الإنسان المفضل مستقبلاً كإعداد مشروبات غذائية وأجبان وإعداد بعض أنواع الكعك المحلى وغيرها ولك أن تتخيل أن ما ينتج فى العالم من بذور القطن يربو على ٤٠ مليون طن كل عام. وهى تنطوى على ما يزيد على ٨ مليون طن من البروتينات الغذائية القيمة. أما عن الاستخدام غير المعروف أيضاً فهو استخدام زيت بذور القطن فى تعقيم الرجال بأقراص من زيوت الطعام، أعنى من مادة الجوسيبول الموجودة فى زيوت بذور القطن، هذا ما يحدثنا عنه المقالان الأول والثانى.

وفى داخل هذا العدد أيضاً يوجد العديد من الموضوعات الهامة مثل ظاهرة كره شرب اللبن لدى الأطفال، والتي تعد من الظواهر الهامة التي لا يعلم أسبابها إلا القليل، وهي ترجع في المقام الأول إلى عدم تحمل الأطفال للاكتوز المتواجد باللبن كنتيجة لغياب الإنزيم المسئول عن تحلله، فلا غرابة إذاً في كراهية الطفل متى فهم السبب ومن ثم ظهرت العديد من البدائل بما يتيح للطفل حياة هادئة وصحية وهذا ما يحدثنا عنه المقال السابع "لماذا يكره بعضهم شرب اللبن".

ولكن ماذا عن الحمى القلاعية والتي تظهر بين الحين والحين بين حيواناتنا وكيفية التصدي للميكروب المسبب لها. لقد أثبتت العديد من الدراسات أن حفظ اللحوم عند درجة حرارة ٤°م لمدة لا تقل عن ٢٤ ساعة بعد الذبح كفيلة بقتل الميكروب نتيجة لتحول الوسط المتعادل إلى

حمضى (زيادة إنتاج حامض اللاكتيك)، والذى لا يستطيع الميكروب العيش بداخلة، كما يجعل الألياف أكثر ليونة مما يجعلنا دائماً ما ننصح بحفظ اللحوم عند درجة حرارة ٤ لمدة يوم، وهذا ما يحدثنا عنه المقال الخامس " لماذا الهلع من مرض الحمى القلاعية ".

ومازلنا نتحدث عن اللحوم ولكن في هذه المرة نتحدث عن " منتجات اللحوم المصنعة وأضرارها على الصحة العامة "، **ويطرق هذا المقال (السادس) العديد من التساؤلات وإجاباتها والتحدث عن مخاطر تصنيع اللحوم بمختلف أشكالها وأثرها على صحة الإنسان، وكيف يمكن تدارك هذه الأخطار والأخطاء التصنيعية، وكذلك تقويم السلوك البشرى عند الاستخدام والمعاملة المثلى لهذه المنتجات. وعن طفيل الفاشيولا وآثاره على الاقتصاد القومى يحدثنا المقال الثالث** " الفاشيولا .. وأثارها على الاقتصاد القومى "، **والذى يستعرض فيه الباحث الآثار الصحية على حيوانات المزرعة والخسائر التى تم تقديرها بدول العالم ومن بينهم الولايات المتحدة الأمريكية والتى منيت بخسائر تقدر بأكثر من مليون دولار فى عام واحد من جراء هذا الطفيل، كما يستعرض المقال الوضع الجغرافى للفاشيولا فى مصر وطرق المقاومة.**

وكما تعودنا في كل عدد أن يكون لعلماء وبحاث العرب نصيباً في نشر مقالاتهم لأن جامعة أسيوط ستظل هي جامعة العرب والعروبة، ومن هذا المنطلق تم نشر المقال الرابع عن أسرار الإفطار على الرطب والتمر في رمضان، **وكيف لا وقد اختارها الله تبارك وتعالى طعاماً لمريم البتول وقت مخاضها، وقد حبا الله هذا التمر بنوعين من السكريات إحداهما (أحادي) سريع الامتصاص والآخر (ثنائي) بطئ الامتصاص، ومن ثم يمد الجسم لفترة كبيرة بالسكريات فتطول فترة الاستفادة منه كما تم نشر المقال العاشر، والذي يحدثنا عن اهتمام الإسلام بالبيئة قبل أن يبدأ العالم بها منذ أكثر من خمسة عشر قرنا واستيفاء من كافة الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والبيولوجية والفيزيائية، بل وجود العلاقة والمعاملة فى الهواء والماء والأرض والشجر والحيوان والنبات، فلم يترك الإسلام أمراً إلا وأعطى رأياً فيه هذا ما يطرحه المقال** " التربية البيئية فى الإسلام ".

نسأل الله سبحانه وتعالى أن ينفعنا بما علمنا، وأن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم ولخدمة لأبناء وطننا العظيم، كما نرجو الله أن تسهم هذه المقالات إسهاماً بناءً فى زيادة الوعى البيئى، وأن تنفذ إلى وجدان قراء هذه المجلة.

سكرتير التحرير
أ.د / ثابت عبد المنعم إبراهيم

هيئة التحرير

رئيس التحرير

الأستاذ الدكتور/ عزت عبد الله أحمد
رئيس جامعة أسيوط

نائب رئيس التحرير

الأستاذ الدكتور/ محمد عبد السلام عاشور
نائب رئيس الجامعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

سكرتير التحرير

الأستاذ الدكتور/ ثابت عبد المنعم إبراهيم
مدير مركز الدراسات والبحوث البيئية بجامعة أسيوط

الأستاذ الدكتور/ محمد أبو القاسم محمد
نائب مدير المركز - كلية الهندسة – جامعة أسيوط

الأستاذ الدكتور/ أحمد مصطفى حمد
عضو المركز - كلية العلوم – جامعة أسيوط

الأستاذ الدكتور/ فوزى محمود سلامة
عضو المركز - كلية العلوم – جامعة أسيوط

الأستاذ الدكتور/ على حسين على زرزور
عضو المركز - كلية الطب – جامعة أسيوط

الأستاذ الدكتور/ محمد أبو القاسم عبد اللطيف
عضو المركز - كلية الزراعة – جامعة أسيوط

الدكتور/عادل عبده حسين
عضو المركز - كلية الهندسة – جامعة أسيوط